

**الامتنان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا
التممر في مدينة يوجياكارتا، إندونيسيا**

إعداد

ساره مصطفى سيد علي

طالبة بمرحلة الماجستير

إشراف

أ.د/ يوليا أيريزا

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية التربية وعلم النفس - جامعة يوجياكارتا الحكومية

أ.م.د/ هيروين

أستاذ علم النفس المساعد

كلية التربية وعلم النفس - جامعة يوجياكارتا الحكومية

أ.م.د/ أية محمد عبد اللطيف

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية- جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هناك حاجة إلى الصمود النفسي لدى المراهقين ضحايا التنمر لتشجيعهم علي التكيف الإيجابي مع المواقف المعاكسة وإيجاد الحلول البديلة. ومع ذلك، لا يمكن تشكيل الصمود من تلقاء نفسه، حيث يوجد متغيرات مشجعة لتكوين الصمود النفسي و الصحة النفسية لدي المراهق وهو الامتتان . الامتتان يجعل المراهقين يقبلون الإيجابية والسلبية والتجارب أو الأشياء التي تحدث في الحياة لإخراج المشاعر الإيجابية والقضاء على السلبية و الاهتمام بالعواطف كمصدر لتكوين الصمود النفسي. وكان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين الامتتان والصمود النفسي لدى المراهقين ضحايا التنمر . حيث تكونت العينة من 200 طالب و طالبة من المراهقين بمدرسة المحمدية بمدينة يوجياكرتا اندونيسيا ، تتراوح أعمارهم بين 13 و 20 عامًا .

تم جمع البيانات باستخدام استبيان الامتتان-6 ومقياس Connor للصمود النفسي. و تم اختبار تحليل البيانات باستخدام تقنية ارتباط سيرمان. وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط كان 0.845 وكانت الدلالة 0.01. مما يمكن استنتاجه أن هناك علاقة إيجابية قوية جداً بين الامتتان والصمود النفسي لدي الطلاب المراهقين ضحايا التنمر بمدينة يوجياكرتا. وتشير النتائج إلى أنه كلما زادت قيمة متغير واحد، كلما ارتفعت قيمة المتغير الأخر، وكذلك كلما انخفضت قيمة متغير واحد، انخفضت قيمة المتغير الأخر. مما يعني انه كلما زاد الصمود النفسي زاد الامتتان و كلما انخفض الصمود النفسي انخفض ايضا الامتتان أي يعني بينهما علاقة في الاتجاه الايجابي.

الكلمات المفتاحية:

الامتتان - الصمود النفسي- المراهقين - التنمر.

Abstract:

There is a need for psychological resilience among adolescents to encourage them to adapt positively to adverse situations and find alternative solutions. However, psychological resilience cannot be formed on its own, as there are encouraging variables for the formation of psychological resilience and psychological health in adolescents, which is gratitude. Gratitude makes teenagers accept positivity, negativity, experiences or things that happen in life to bring out positive feelings, eliminate negativity, and pay attention to emotions as a source of psychological resilience. The purpose of this study was to determine whether there is a relationship between gratitude and psychological resilience in adolescents. The sample consisted of 200 male and female adolescent students at Muhammadiyah School in Yogyakarta, Indonesia, between the ages of 13 and 20 years.

Data were collected using the Gratitude Questionnaire-6 and the Connor Psychological Resilience Scale. Data analysis was tested using Spearman correlation technique. The results showed that the correlation coefficient was 0.845 and the significance was 0.01. It can be concluded that there is a very strong positive relationship between gratitude and psychological resilience among teenager students in Yogyakarta. The results indicate that as the value of one variable increases, the value of the other variable increases, and also as the value of one variable decreases, the value of the other variable decreases. Which means that as psychological resilience increases, gratitude increases, and as psychological resilience decreases, gratitude also decreases.

Keywords; Gratitude - Psychological Resilience - Adolescents – Bullying.

المقدمة :

في فترة المراهقة، يدخل الأفراد مرحلة إريكسون الخامسة من التطور و المسماه (هوية الاسم مقابل ارتباك الهوية). حيث يواجه المراهقون تحديات داخلية ليكتشفوا من هم وأين سيكونون في المستقبل وأين يريدون الذهاب إلى أي طريق تقود الحياة؟ وفي هذه المرحلة سوف "يتعرفون" أيضًا على أدوارهم الكبيرة و الهامة في الحياة، مثل العمل والصدقة و بين افراد اسرتهم و في المدرسة و مع جيرانهم و في كل محيطهم . و توجد طرق عديدة لتشكيل الهوية او شخصية المراهق و لكن اولها و اهمها هي الاسرة في الصغر و لكن عندما يصبح الطفل مراهق فيترك مرحلة الطفولة بكل تكويناتها و يدخل في مرحلة جديدة بتحديات اكبر و تتشكل شخصيته من مكان اخر كمثال الاصدقاء و شبكات التواصل الاجتماعي .حيث توصل كل من sakti and Yulianto (2018) في بحثهم توصلوا إلى استنتاج مفاده أن Instagram و غيره من التطبيقات مع الميزات الموجودة فيه يميل إلى ذلك يستخدمها المراهقون في تشكيل هويتهم ويزيد هذا التأثير بين المراهقين .

يُظهر البحث الذي أجراهها كل من Estiyani and Ruhaena (2018) ان عدد الساعات الذي يستخدم المراهقون وسائل التواصل الاجتماعي ما بين 1 إلى 4 ساعات يوميًا. حيث يستخدم المراهقون وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن احتياجاتهم من أجل توجيه احتياجاتهم من المشاعر و عرض الصور ومقاطع الفيديو على حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على إشباع نفسي و شعور بالحب من الغير فبالتالي تشكيل شخصياتهم من قبل الافراد الاخرين علي وسائل التواصل الاجتماعي . لأنه يتم تحميل العديد من الصور أو مقاطع الفيديو على حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي مما يتسبب في ترك تعليق على صورهم بشكل أكبر من قبل أشخاص آخرين، الذين يمكن أن تكون تعليقاتهم دلالة إيجابية أو سلبية. وهذا ما يجعل المراهقين عرضة للخطر من هدم الذات و الشعور بالدونية و عدم الرضا عن الحياة بشكل كامل كما من الممكن ان يلجأ المراهق لأفراد غير جيدين للمساعدة و بالتالي يكون هؤلاء الافراد غير موثوق بهم او يتعرض للتممر . و من ثم يتعرض المراهق لمخاطر نفسية وعدم الشعور بقيمة الحياة و الذات .

المراهقة هي فترة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة البلوغ تميل إلى أن تظل لديها مشاعر غير مستقرة. هناك صراع داخلي داخل المراهقين مما يجعل من الصعب السيطرة على العواطف. كما انه معرفيا لا يزال غير ناضج وما زالوا غير قادرين على قبول أنفسهم بشكل كامل لأنهم ما زالوا في مرحلة العثور على هويتهم للذات (برابوو، 2017). كما ان غالبية المراهقين الذين يعيشون في دور الأيتام يتمتعوا بشخصية أقل شأنًا،

وسلبية، ومنسحبة، وسهلة الإحباط، ولا مبالٍ. إذا كنت مراهقاً فوجود مستوى عالٍ من الامتحان يعني أنه سيكون لديك مشاعر إيجابية تلقائياً بحيث يتم تقليل مشاعر التوتر والمشاعر السلبية الأخرى (ويجايانتي، ليستياندي، ورحماتيكا، 2018). حيث ان الامتحان يوفر قبولاً إيجابياً للذات للأفراد و يوفر فوائد يمكن أن تكون مفيدة لدعم الصمود النفسي (Saputro وتولييسياريني، 2018).

فالصمود النفسي في حد ذاته هو موقف فردي في مواجهة المشكلة والتكيف معها نتيجة التعامل مع التوتر الذي حدث (Reich et al. 2010). الصمود النفسي هو قدرة الفرد على التغلب على المشكلات التي يتم مواجهتها بطريقة صحية ومثمرة (Reivich dan Shatte, 2002). فالصمود ليس مجرد منتج نهائي، ولكنه عملية يمكن تحسينها بمرور الوقت (Everall, 2006). بالصمود النفسي ، يمكن للأفراد التعامل مع التأثيرات السلبية الناتجة عن سلوكيات التمر او المشاكل التي يواجهها المراهق في الاسرة كمثال موت احد الوالدين او سفر احدهم او انفصال الوالدين او تدني المستوي الاكاديمي كل هذه مشكلات تحتاج ان يتمتع المراهق بالامتحان لما لديه و الرضا عن حياته و بالصمود النفسي و النظرة الايجابية لكل مجريات الحياة. حيث ان هناك آليات في الصمود النفسي للتكيف مع التوتر والتكيف عندما يواجه الأفراد مواقف صعبة تحتوي على ضغوطات عالية المخاطر (Hendriani, 2018).

الصمود النفسي هو احد الخصائص النفسية الأساسية للصحة النفسية التي تدعم الإنسان للتغلب على الأزمات، فبدون الصمود النفسي يكون الشخص عرضة للإصابة بالاكئاب المصحوب بالصدمة والاكئاب الجماعي. ويعتقد أن تعرض الفرد للضغوط أمر لا مفر منه، لأن الحياة مليئة بالتحديات و الصعوبات والعقبات والانتكاسات والظروف الصعبة، ولا يستطيع الأفراد تجنب الفشل أو الإحباط أو الشعور بالغيرة، ولا يمكنهم الهروب من المتطلبات المتغيرة للنمو الشخصي في كل مرحلة من مراحل الحياة الحديثة (Hendriani, 2022).

وفقاً لبحث أجراه (Yuliani, 2018) ، وجد ان لا يتمتع المراهقون بالصمود النفسي حيث ان صمودهم النفسي منخفض جدا. ولذلك فإن الصمود يتطلب تقوية نفسية. و بذلك فقد ذكر (Deswanda , 2019) في بحثه ان العوامل التي يمكن أن تؤثر علي الصمود هي الامتحان. فالامتحان هو عامل حماية داخلي يمكن أن يعزز الصمود. وقد أوضح في بحثه أن الامتحان يصبح متنبئ يوفر القيمة التنبؤية الأكثر مقارنة بالعوامل الأخرى (Gupta & Kumar, 2015). لقد ثبت أن متغير الامتحان له تأثير كبير علي الصمود. لأن الامتحان يعطي نظرة أكثر إيجابية في الاستجابة للمشاكل، فمن الممكن حل المشاكل باستخدام فنيات التدريب علي الامتحان للتعامل مع ضغوط الحياة (Deswanda، 2019).

ويتم تعريف الامتحان في حد ذاته على أنه سلوك للتعبير عن مشاعر الامتحان تجاه الآخرين أو الظروف في التجارب الإيجابية أو السلبية و التأثير الذي يشعر به شخص ما (McCullough., Emmons, Tsang, 2002) . و اهم ما يتضمنه مفهوم الامتحان هو ان مفهوم الامتحان يعني الاعتراف بأن الفرد قد حصل علي فوائد من الاخرين فيمكن لهم مشاعر شكر و امتنان اتجاههم سواء كان لديهم استجابة عاطفية أم لا (Bertocci dan Millard Emmons &McCullough,2004) .

للإمتان ثلاث وظائف تتعلق بدور الأخلاق، وهي كمقياس أخلاقي، وحافز أخلاقي، ومعزز للروح المعنوية . لأن الإمتان يمكن أن يجعل الأفراد لديهم مشاعر أكثر إيجابية، وبالتالي تشكيل دور أخلاقي. حيث من المفيد هنا تحديد ما هو جيد وما هو سيء كما هي وفي هذا التكوين الأخلاقي، سيكون الأفراد أكثر قدرة على النظر إلى المشاكل بطريقة واضحة أكثر موضوعية بحيث يكون له دور في تنمية الصمود النفسي لدي الفرد (McCullough., Emmons, Tsang, 2002) وللأشخاص الممتنين مزايا في ثلاثة جوانب نفسية، وهي: (1) وجود العواطف مشاعر إيجابية عالية مقارنة بالأشخاص الأقل امتناناً، (2) لديهم قيم إيجابية اجتماعية أعلى مثال أن تكون أكثر تعاطفاً وتسامحاً ومساعدة ودعمًا (3) أولئك الأشخاص الذين يشعرون بالامتحان هم أقل عرضة للسعي وراء الاحتياجات المادية (McCullough, Emmons, Tsangh) ، (2002).

كما أوضح (Armenta, (2017) في بحثه أن الامتحان ليس مجرد عاطفة غير مرئية ، ولكنه عاطفة نشطة يمكن أن تؤدي إلى تحفيز اتخاذ إجراءات إيجابية. كما أن الامتحان يمكن أن يوفر قدرات الأفراد للتعامل مع التوتر والمشاعر السلبية الأخرى. ايضا يوضح أن الامتحان يجعل الأفراد أكثر تحفيزاً أو تشجيعاً على حل المشاكل القائمة (Emmons (2003) .

وفي النهاية يكون الهدف من هذا البحث هو تحديد العلاقة بين الامتحان و الصمود لدى الطلبة المراهقين ضحايا التمر بمدينة يوجياكرتا، اندونيسيا. بينما الفوائد النظرية لهذا البحث هو إضافة مراجع في مجال علم النفس المتعلق بالامتحان والصمود النفسي . كما ان الفائدة العملية لهذا البحث هي أن القراء قادرين على فهم أهمية علاقة الامتحان و الصمود بحيث يمكن حماية المراهقين من الآثار السلبية للمواقف التي تواجههم في الحياة.

مشكلة البحث:

تعد فترة المراهقة هي أخطر فترة لدي الفرد التي يمر بها وذلك لتكوين شخصيته حيث مشكلة التمر في المدارس الثانوية علي سبيل المثال من المشكلات الخطيرة التي

تهدد الأمن المدرسي بأسره لأنه يؤدي الطلبة جسدياً و نفسياً و يعمل علي إشاعة الفوضى و عرقلة عملية التعليم، وبالرغم من ذلك يوجد اهتمام كبير بهذه المشكلة من حيث بحث المشكلة و أسبابها و أدوات التشخيص أو سبل الوقاية للحد من هذه الظاهرة مما تسبب من نقص مفهوم الامتحان لدي المراهقين و نقص الصمود النفسي لديهم.

وبالنظر إلى الصمود النفسي والامتحان كأحد المتطلبات الأساسية والهامة للأفراد و خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعد من المراحل الهامة في حياة الفرد والتي تحدد شكل حياته المستقبلية، ومع قلة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي. فإن البحث الحالي يحاول الكشف عن مدي امتلاك الطلبة المراهقين لصفات الصمود النفسي و الامتحان و ما اذا كان يوجد اختلاف بين الذكور و الاناث في امتلاك هذه المتغيرات ؛

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما الفرق ذو الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات الطلبة المراهقين بمدرسة المحمدية بمدينة بوجياكرتا اندونيسيا علي مقياس الامتحان تعزى لمتغير النوع (ذكر - انثي)؟

2- ما الفرق ذو الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات الطلبة المراهقين بمدرسة المحمدية بمدينة بوجياكرتا اندونيسيا علي مقياس الصمود النفسي تعزى لمتغير النوع (ذكر - انثي)؟

3- ما العلاقة الارتباطية الدالة الموجودة بين متغيري الامتحان و الصمود؟

أهمية البحث وأهدافه:

يتمثل الهدف الرئيسي لعلم النفس الإيجابي وفقاً لتصورات مؤسسيه والمهتمين به إحداث تغيير نوعي في التيار الرئيسي لعلم النفس، ليدخل في اهتماماته دراسة مكامن القوة والسمات الإيجابية والانفعالات الإيجابية والشخصية الإيجابية والمؤسسات الإيجابية، بنفس الاهتمام بدراسة ظواهر الاضطراب والخلل النفسي.

وتتلخص أهمية البحث الحالية في بعدين أساسيين:

الأهمية النظرية: تتجلى في توصيف مفاهيم الصمود النفسي والامتحان وأبعاده ومكوناته من وجهة نظر علم النفس الإيجابي، وتطبيق ذلك على الطلبة المراهقين ضحايا التتمر بمدينة بوجياكرتا.

الأهمية التطبيقية: ربما يفضي تناول هذه المفاهيم وعلاقتها ببعضها إلى تبين المضامين التطبيقية لهذه الحالات في جميع المؤسسات، وفي التعليم والتدريب والتحصين للأجيال

القادمة، واستخدامها في مجال الإرشاد والعلاج للحالات التي لا تتمتع بمثل هذه الخصائص الإيجابية.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الراهنة في النقاط الآتية:

1. تحديد ماهية الصمود النفسي والإمتنان وثمراته من وجهة نظر علم النفس الإيجابي.
2. تحديد عوامل صمود الطلبة المراهقين ضحايا التمر و إمتنانهم .

وذلك من خلال مراجعة وتحليل بعض أدبيات المجال في الصمود النفسي والامتنان، من وجهة نظر علم النفس الإيجابي منذ تأسيسه في عام (1998) على يد مارتن سيلجمان، وما تلا ذلك من كتابات معاصرة.

مصطلحات البحث:

أولاً: الإمتنان Gratitude

في المجال النفسي، الامتنان هو اعتراف إيجابي بالأشياء والفوائد التي تم الحصول عليها. يتم تعريف الامتنان على أنه تقدير للربح مع تقييم أن الأشخاص الآخرين مسؤولون عن هذا الربح (Solomon in Emmons & McCullough, 2004). يعتقد عالم النفس الاجتماعي فريتز هايدر في (Emmons & McCullough, 2004) أن الشخص سيشعر بالامتنان إذا حصل على فوائد من الأشخاص الذين يساعدونه. يتوقع حيدر أنه إذا أُجبر شخص ما على أن يكون ممتناً، فسيكون التأثير عكسياً. بدلاً من إذا حصلت على فوائد إيجابية، فإن إجبار نفسك على أن تكون ممتناً سيجعل منك شخصاً أكثر جحوداً للجميل.

ومن خلال الاطلاع علي الابحاث السابقة فتم تعريف مفهوم الامتنان علي يد الباحثة :بأنه هو شعور يشعر به الفرد من خلال احتياجه للفوائد الذي يحتاجها حيث ان يشعر الفرد بالامتنان لشيء حصل عليه كان يريده فضلاً عن شعوره بالامتنان عند حصوله علي شيء لم يطلبه و لم يحتاجه فشعور الشكر أو الامتنان يأتي من الشعور بالاحتياج أيا يكن هذا الاحتياج مادي او معنوي.

ثانياً: الصمود النفسي Psychological Resilience

يعرف (Davidson & Connor, 2003) الصمود النفسي على أنه قدرة الفرد على التكيف الإيجابي في مواجهة الضغوط النفسية ، كما يتمثل في قدرة الفرد على

استعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصدمات المضطربة التي تواجهه. ويعرف إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الصمود النفسي المستخدم في البحث الحالي.

تم تعريف الصمود النفسي علي يد الباحثة: بأنه قدرة الفرد علي تخطي أزماته بالقدرة علي مواجهة الحياة و مواجهة الحقيقة المأساوية بأن الحياة لم تخلو من العقبات و ان لكل شخص فترة حزن يمر بها فهذا طبيعي و ايمانه ان الرضا عن الحياة و السعادة هي قرار لا بد من اقتناعه بها و عدم اجباره عليها كما انه نتاج للامتتان.

ثالثاً: التنمر Bullying

(رفاع الدين، 2016) التنمر بشكل عام هو سلوك عمل يهاجم نفسياً وجسدياً شخصاً ما. الشيء الذي يصنع الفرق هو المكان الذي يحدث فيه. يتم تنفيذ التنمر عبر الإنترنت في الفضاء الإلكتروني، وخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي، في حين أن التنمر يتم على أرض الواقع دون وسائل إعلام أي شيء ومواجهة الضحية مباشرة (السفياني، 2016).

تم تعريف التنمر من وجهة نظر الباحثة: التنمر على انه هو سلوك عدواني يتم من قبل شخص او اكثر في مواجهة شخص او اكثر و هو عبارة عن التفكير في كيفية إيذاء الضحية في الشئ الذي يخاف منه الضحية او يهابه و في الغالب يعتمد التنمر علي الكتلة الجسدية .

الإطار النظري

أولاً: الإمتنان

مفهوم الامتتان The concept of Gratitude تعود جذور مفهوم الامتتان إلى الفلاسفة اليونانيين، حيث بين أرسطو Aristotle عام ٢٥٠ قبل الميلاد أن الامتتان هو شكل من أشكال السعادة البشرية human happiness أو ما يسمى بالـ eudaimonia وأعتقد أن السعادة هي أقصى ما يطمح إليه بني البشر عبر الثقافات واللغات وعبر العصور المختلفة (Ryan & Deci, 2001; Emmon) وهو سمة مميزة للشخصية الإنسانية وهو ضرورة في العالم الاجتماعي (Mc Cullough, 2003). وتطور المفهوم ليشمل نكران الذات selfless reciprocity وهو آلية يمكن أن يستخدمها الأفراد في التعبير عن اللطف kindness والمعاملة بالمثل، وشكر الآخرين أو غير ملموساً ويتم تقديمه مجاناً، ويرافقه تكريم الدافع، وقد يكون الرد عبارة عن شكر أو تعبير عن التقدير عن طريق التصفيق أو تقديم هدية للتعبير عن الحب.

ويعود الجذر اللغوي لكلمة الامتتان gratitude إلى gratus وهي تعني الشكر أو السرور أو الجودة أو حالة الامتتان أو الشعور بالتقدير والطف الذي تلقاه الفرد، بما في ذلك الشعور بالنية الحسنة والرغبة في فعل شيء ما في المقابل (Oxford English Dictionary, 2019).

ويتسم دخول مفهوم الامتتان إلى علم النفس بالحدثة، فقد سبقته الفلسفة، والأديان، والأدب في الاستخدام، لذا فقد شهدت العقود القليلة الماضية في علم النفس اهتماماً متزايداً بمفهوم الامتتان وأصبح ينظر إليه على أنه: ١. مفهوم يُعبر عن القبول accepting، والتشجيع encouragement، والاحترام respect، واهتمام الفرد بالمصلحة الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى optimism التفاؤل، fulfillment و شعوره بالوفاء ٢. سمة شخصية تعبر عن قدرة الفرد على فهم طبيعة ما أهدى إليه والاستجابة له (McCullough et al., 2002).

مفهوم يُسهم في زيادة اكساب الفرد المناعة النفسية (Bóna, 2014) psychological ,immunity) تقييم معرفي وجداني إيجابي يقوم به الفرد تجاه ما يمنح أو يقدم إليه من خدمات، في ضوء ما يدركه الفرد من تقدير لهذه الخدمات والفوائد التي يحصل عليها، مما يؤدي إلى استعداده للتصرف بإيجابية وشكر المحسنين ومحبة الغير (حسن، هاني سعيد، ٢٠١٤ ، ١٤٨).

السمات المميزة لمفهوم الامتتان: حدد العلماء أربعة سمات لمفهوم الامتتان هي:

1- الشك intensity وتشير إلى القوة التي يشعر فيها بالامتتان، فالأفراد الذين يمتلكون مستويات عالية من الامتتان سوف يتصرفون بمستويات عالية من الامتتان مقارنة بالأفراد الذين يمتلكون مستويات منخفضة من الامتتان فلابد من سؤال الفرد لنفسه هل انا ممتن بالفعل لهذا ام لا و هل يتوجب علي ان اكون ممتن ام لا و ذلك لزيادة اليقين بالامتتان.

2. التكرار frequency ويشير إلى عدد المرات التي يشعر فيها الفرد بالامتتان، حيث يشعر الأفراد الذين يمتلكون مستويات عالية من الامتتان بأنهم يشعرون بالامتتان طوال الوقت بغض النظر عن صغر أو كبر المنفعة المقدمة لهم.

3. المدى spon ويشير إلى المدى التي يشعر فيها الأفراد بالامتتان، حيث تجددهم يوجهون امتنانهم إلى العديد من الأشخاص أو الأماكن أو الأشياء مثل: المدرسة العمل المنظمات الدينية والمدنية، والصحة، التي يشعرون لها بالامتتان.

4. الكثافة density وتشير إلى أن الأشخاص الذين يشعرون بامتتان كبير يكون امتنانهم موجهاً نحو العديد من أفراد الأسرة أو الأصدقاء، أو الزملاء (Reivich, 2009).

وظائف وأدوار مفهوم الامتتان:

حدد العلماء أمثال (Wang, Wang & Tudge, 2015; BONO et.al) ثلاثة وظائف لمفهوم الامتتان، وهي:

1. الامتتان كمعلم أخلاقي : moral barmeter لأنه يُسهم في إحداث تغييرات جوهرية في نفسية الفرد؛ فتدفعه للانتقال من حالة إلى أخرى، وتساعد في تعزيز علاقته الاجتماعية بالآخرين، وتحسين مستوى طمأنينة الشخصية لديه.

2. الامتتان كدافع أخلاقي: moral motive لأنه يُسهم في الحد من سلوكيات الأنانية داخل الفرد نفسه.

3. الامتتان كمعزز أخلاقي: moral reinforcer لأنه يسمح للفرد بتقديم الشكر لكل من قدموا إليه الخدمة، وهو مفهوم يحظى بالرعاية والاهتمام من داخل الفرد نفسه، حيث يعمل دائماً على غرسه داخل نفسه للاستفادة منه، وإفادة كل من حوله، والمجتمع ككل.

مكونات الامتتان

1. الشعور بالوفرة أو الرخاء: ويقصد به شعور الطلاب وإحساسهم بعدم الحرمان في الحياة، والشعور بالدعم والمساندة، والتقدير الذين حصلوا عليه من الآخرين، والشعور بأن أمور حياتهم جيدة، وقد حصلوا فيها على الكثير من النعم.

2. التقدير البسيط ويقصد به شعور الطلاب وإحساسهم بالتقدير الله عز وجل، وجمال الطبيعة، والاستمتاع بالنعم والملذات الموجودة في الطبيعة، والتي تتوافر لدى الغالبية العظمى من الناس، وتقدير أهميتها وفوائدها بالنسبة لهم.

3. تقدير الآخرين و يقصد به شعور الطلاب بالوفاء والعرفان لكل من مد يد العون والمساندة والدعم لهم سواء كانوا من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو المعلمين أو الآخرين المحيطين بهم، والاعتراف بفضل هؤلاء في مساعدتهم على النجاح في (Watkins, Woodward Stone, & Kolts, 2003).

ثانياً : الصمود النفسي Psychological Resilience

لقد تناولت صفاء الأعسر (٢٠١٠ : ١١) بالتحليل الترجمات التي طرحت لمفهوم الصمود حيث أن هذا المفهوم يشير إلى الصعاب التي تمثلها التركيبية السيكولوجية فيما يتعلق بترجمتها إلى العربية. فقد توقفت أمام مرادفات عديدة ، منها : مقاومة

الانكسار ، الصلابة، التصالحية، المرونة ، التعافى، وكان فى كل منها قصور فى احتواء المعنى الأصلي. وانتهت إلى تفضيل ترجمته إلى المقابل العربى " الصمود." فيعرف " نيومان " NewMan الصمود النفسى على أنه قدرة الفرد على التكيف مع الأحداث الصادمة والمحن والمواقف الضاغطة المتواصلة. وهو عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكاً تكيفياً إيجابياً فى مواجهة المحن والصدمات ومصادر الضغط النفسى (NewMan 2002: 62).

وبهذا يمكن القول إن الصمود النفسى هو الاستجابة الانفعالية و العقلية التى تمكن الإنسان من التكيف الإيجابى مع مواقف الحياة المختلفة وتعرف الجمعية الامريكية لعلم النفس " الصمود " على أنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات ، و النكبات ، أو الضغوط النفسية العادية التى يواجهها الأشخاص مثل المشكلات الأسرية ، ومشكلات العلاقات مع الآخرين ، والمشكلات المادية (APA, 2002: 2) فيلعب الصمود النفسى دوراً هاماً فى تحديد مدى قدرة الفرد على تكيفه مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التى تواجهه فى حياته (Christopher, 2013: 415).

وقد أشار " أنس سليم الأحمدي" (٢٠٠٧ : ٤٠٣) أن الصمود النفسى هو الاستجابة الانفعالية والعقلية التى تمكن الإنسان من التكيف الإيجابى فى مواقف الحياة المختلفة سواء أكان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول.

وقد رأت " صفاء الأعسر" (٢٠١٠ : ١١) أن فى مفهوم الصمود دلالات كثيرة فأشارت إلى أن فى حرف (ص) صلابة ، وفى حرف (م) مرونة ، وفى حرف (و) وقاية ، وفى حرف (د) دافعية وبالتالي يتجاوز الصمود كمصطلح المدلول اللغوى إلى المدلول النفسى لكلمة الصمود النفسى بمعناه المتعارف عليه.

فقد أشار " محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٣ : ٣٠) أن ما يتضمنه مصطلح الصمود النفسى من دافعية تجعل المرء يندفع باتجاهه للمحافظة على الاتجاه والمثابرة ومواصلة بذل الجهود بغض النظر عن حالة الإعياء أو التعب التى يعانى منها لكونها حالة غالباً ما لا يحدث لها كف أو انطفاء. ويعد الصمود النفسى مفهوماً حديثاً نسبياً حظى باهتمام الباحثين كتطور لدراسات علم النفس الإيجابى وركز على دور عوامل الوقاية والحماية فى إدارة المحن والأزمات. فقد احتل مركز الصدارة فى مجال ما يسمى ببحوث المخاطر، وتؤكد الشواهد على أنه دينامى وقابل للإينماء والتطور والإثراء (محمد رزق البحيرى، ٢٠١٠، ٤٨٠). ويلعب الصمود دوراً مهماً فى إحداث التوازن للفرد سواء أكان داخلياً أو خارجياً ، ويرتبط الصمود ارتباطاً إيجابياً وثيقاً بكل من النقاؤل والأمل وروح الدعابة و إدراك المساندة الاجتماعية، كما يرتبط ارتباطاً سالباً بالاكتئاب واليأس والشعور بالألم (Smith,2008: 194).

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من الراهقين ضحايا التمر في مدينة بوجياكارتا، إندونيسيا"

وقد أوضح كل من (Palmer ,Snape 220-221 : 2008, 1997, 203) Miller) أن هناك مجموعة من العوامل تدعم الفرد على تكوين الصمود النفسي وعوامل أخرى تعوق الفرد على الاستمرارية في الصمود وتوضح هذه العوامل من خلال الجدولين التاليين:

جدول رقم 1: يوضح العوامل المساعدة والمدعمة لتشكيل الصمود النفسي

عوامل تتعلق بالفرد	عوامل تتعلق بالأسرة	عوامل تتعلق بالبيئة
- نسبة الذكاء المرتفعة	- دعم الوالدين لأبنائهما.	- الخبرات والتجارب المدرسية الناجحة.
- المهارات الاجتماعية	- العلاقات الوطيدة بين الآباء والأبناء.	- امتلاك القيم الاجتماعية مثل
- الوعي الشخصي	- الونام الأسرى بين الوالدين.	(مساعدة الجيران ، العمل التطوعي)
- مركز التحكم الداخلي	- علاقة الفرد القوية مع أحد الوالدين.	- التدين والإيمان القوى
- الجاذبية والمرح		

جدول رقم 2: يوضح العوامل المعيقة لاستمرارية الصمود

عوامل تتعلق بالفرد	عوامل تتعلق بالأسرة	عوامل تتعلق بالبيئة
- صعوبات التعلم.	- الكراهية بين الآباء والأبناء.	- عدم القدرة على السيطرة على
- العوامل الوراثية والجينات.	- عدم الونام بين الوالدين.	الأزمات والمحن التي يمر بها الفرد.
- تأخر النمو.	- انفصال الوالدين عن بعضهما البعض.	- التمييز العنصري.
- الأمراض المزمنة.	- عدم توافر الإرشاد الأسرى.	- المستوى الاجتماعي المنخفض.
- مشاكل التواصل الاجتماعي.	- سوء المعاملة.	
	- عدم توافر الصداقة بين الآباء و الأبناء.	
	- الاضطرابات النفسية الودية.	

ومن الجدير بالذكر أن هناك بعض السمات الشخصية المميزة للأشخاص ذوي الصمود النفسي المرتفع ومن هذه المكونات:

(1) الاستبصار : والتي تمثل قدرة الفرد على التفاعل مع مشاعر واتجاهات و أفكار الآخرين مما يسهل على الفرد التواصل بين الأفراد ومعرفة كيفية سلوك الفرد وتعديله ليكون متناسباً مع المواقف المختلفة (Wolin &Wolin ,1993 : 67).

(2) التصميم والعزيمة : ويتسم فيها الفرد الصامد بالمثابرة حتى اكتمال المهمة وتحقيق الهدف ويكون لديه اعتقاد قوى بالقدرة على حل المشاكل التي تواجهه ويستطيع الفرد الصامد أيضاً أن يكون علاقات إيجابية ليس فقط مع المجتمع الخارجي إنما أيضاً تشمل قدرته على التواصل مع ذاته (Gayles,2005 : 251).

(٣) القيم الأخلاقية: هي تشمل البناء الخلقى والروحي للشخص الصامد ، ويشتمل على قدرة الفرد على تكوين المفاهيم الروحانية وتطبيقها من خلال تفاعله مع الآخرين من أفراد

المجتمع وأيضاً من خلال تعامله مع "الله سبحانه وتعالى" ليكون شخصاً متمتعاً بإدراكات خلقية وروحانية في كل من حياته العامة والخاصة (Wolin Wolin&, 1993 : 84).

نظريات الصمود النفسي:

(١) نظرية "ريتشاردسون" (٢٠٠٠):

لقد اقترح "ريتشاردسون Richardson" ما أسماه بنظريات ما وراء الصمود والتي قد تطورت من خلال ثلاث موجات مختلفة.

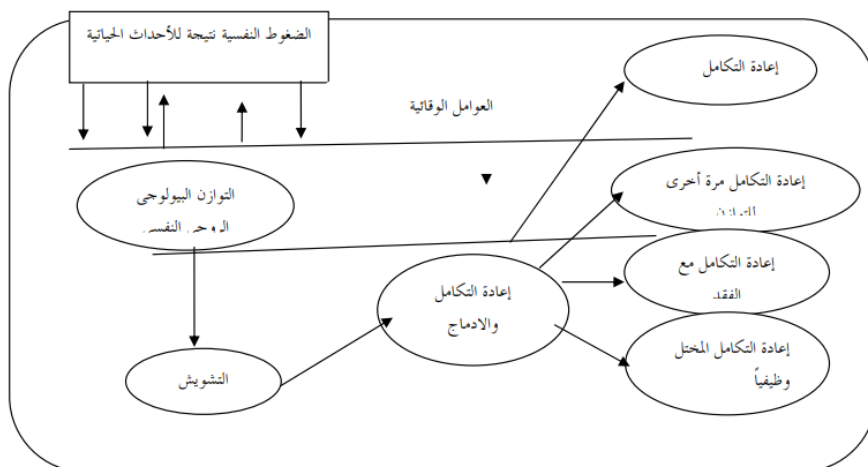
فالموجة الأولى : تهتم بالتعرف على تحديد خصائص الأفراد الذين يواجهون الاضطرابات بفاعلية وهي تركز على العوامل والخصائص الذاتية والبيئية التي ترتبط بالصمود سواء أكانت هذه العوامل شخصية أو أسرية أو مجتمعية أو ثقافية.

الموجة الثانية: وهي التي تهتم بفحص العمليات التي تسمح بتفسير كيف تعمل هذه العوامل سواء أكانت الداخلية والخارجية و السلبية و الايجابية بما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التوافق أو العكس بمعنى فقدان التوازن.

والموجة الثالثة: هي التي تركز على توظيف نواتج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود وتتعلق من أن كل فرد لديه قوى يمكن تقويتها للبناء والتشييد العقلي والتأكيد على الصمود ومقاومة الانكسار (Richardson, 2002: 307).

والافتراض الأساسي لهذه النظرية هو فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي والذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية. حيث إن القدرة على التكيف مع مثل هذه الأحداث الحياتية تتأثر بصفات الصمود و إعادة التكامل مع الصمود السابق (Richardson, 200:314). والشكل التالي يوضح نموذج "ريتشاردسون" للصمود النفسي.

شكل رقم 1: يوضح نموذج ريتشاردسون للصمود النفسي



عوامل الوقاية المرتبطة بالصمود النفسي:

ارتبطت القدرة على الصمود في مواجهة التأثيرات السلبية لمواقف الحياة الصادمة بعوامل عديدة كشفت عنها دراسات كثيرة، ومن أهمها: الرعاية، والمساندة الانفعالية والاجتماعية، والقدرة على إدارة المشاعر والاندفاعات، وبناء علاقات الثقة والحب، وتقديم التشجيع من قبل الأسرة ومن خارجها، وكذلك ارتبطت بعوامل أخرى مثل الثقة بالذات و صورة الذات الإيجابية، ومهارات التواصل (1) 2010 (APA) ويميز فيرنر (2001 Werner) في أبو حلاوة (2013) بين ثلاثة سياقات لعوامل الوقاية هي:

- (1) الخصائص الشخصية مثل مفهوم الذات الإيجابي .
- (2) الأسرة وما يتواجد فيها من روابط قائمة على دفاء العلاقات والتقبل الإيجابي غير المشروط، ومنح الحب دون شروط
- (3) المجتمع وما يتوافر فيه من مصادر الدعم والمساندة، فضلاً عن علاقات التواصل الإيجابي مع الأقران .

صفات الأفراد ذوي الصمود النفسي:

(1) **الصبر:** إذ يتسم الإنسان بالجلد والهدوء والروية والاتزان الانفعالي وعدم التسرع أو التهيج أو شدة الغضب ويتعلم بذلك المثابرة وبذل المجهود لتحقيق أهدافه العملية والعلمية. فالصبر والمثابرة مرتبطان بقوة الإرادة والشخص الصابر قوي الإرادة، لا تضعف عزيمته، ولا تثبط همته مهما لقي من مصاعب وعقبات، وبقوة الإرادة يتمكن الإنسان من تحقيق إنجازاته وتحقيق الأهداف البعيدة (نجاتي، 2005).

(2) **التسامح:** هو التغلب على نزوع النفس من المكابرة والإصرار على الخطأ، وأعظم أبواب الاعتذار وأجلها هو مداومة الشخص على الاعتذار وطلب الصفح والعفو، والقدرة على العفو هي طاقة نفسية لا توجد عند الكثيرين ولا تكون بسبب ضعف أو نقص، ولكن ترافق القدرة على الانتقام، وبالرغم من ذلك يعفو عن ظلمه أو سبب له أذى (ابو حلاوة، 2013:348). ويتسم الأشخاص ذوي الصمود بالتفاؤل والالتزام، وهم مبدعون، ولديهم القدرة على حل المشكلات، فهم يؤمنون بقدرتهم على الوصول إلى نتائج إيجابية وناجحة في مواجهتهم للشدائد. (Rashel, 20:2008).

مقومات الصمود النفسي:

- (1) تنمية الكفاية : وهي تنمية قدرات الفرد العقلية والجسمية والاجتماعية، بحيث تصل إلى درجة المهارة و الكفاية وتساعد على التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة
- (2) القدرة على التعامل مع العواطف : وهو نمو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته و عواطفه، بحيث يتعامل معها بمرونة، ويعي عواطفه لضبطها في المواقف التي تتطلب ذلك، ويفسح المجال له بالتعبير حيثما يتطلب الأمر .
- (3) تنمية الاستقلالية الذاتية: بمعنى أن يعتمد الفرد على نفسه في إصدار قرارات تتعلق بمستقبله وحياته، وفي نفس الوقت يستمع إلى نصائح الآخرين، ويحاول أن يستخلص منها ما يتماشى مع ذاته.
- (4) تبلور الذات وهو نمو قدرة الفرد على فهم ذاته وإمكانياته والعمل على تنميتها، ويضع ذاته ضمن إطار معين، بحيث يتلاءم مع الواقع، والشعور الواضح لشخصيته وتأثيرها على كل من يحيط به .

5) نضج العلاقات الشخصية المتبادلة : وهي نمو قدرة الفرد على إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية بحيث تصبح متحررة من الاندفاعات، وزيادة القدرة على التفاعل، والاستجابة بطريقة لها علاقة باستجابة الأخرى (Hart & sasso, 2011, 2013) .

ثمرات الصمود النفسي من وجهة نظر علم النفس الإيجابي:

1) تحقيق الصحة النفسية: وتعنى النضج الانفعالي والاجتماعي، وتوافق الفرد مع نفسه ومع العالم حوله والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة، ومواجهة ما يقابله من مشكلات، وتقبل الفرد حياته والشعور بالرضا والسعادة . وأشارت منظمة الصحة العالمية (2005) إلى أن هناك الكثير من المشاهد والنماذج حول مفهوم الصحة النفسية الإيجابية، ومنها الصمود، إذ يختلف الأفراد بشدة في القدرة على مقاومة المحن والضراء وتجنب الانهيار عند مجابهة الشدائد، ولا تعد جميع الاستجابات نحو الشدائد أو الضوائق مرضية ، ولقد تصور روتر (Rutter 2008) أن الصمود نتاج البيئة أو العرف، وأنه عملية متداخلة يمكن أن تعدل العوامل الواقعية من استجابات الشخص للمخاطر البيئية، ولذلك فالنتيجة ليست دائماً مضرّة، وربما تصبح العوامل الواقعية قابلة للكشف عن مواجهة المحن و الشدائد.

2) النظرة الإيجابية للحياة " إدراك معنى الحياة ": كلما كان الإنسان متحملاً بخاصية الصمود كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات، فالنظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد أيضاً مكانته وقيمه الاجتماعية في الحياة، لأنها سبب في العمل والحركة، وعامل في الفاعلية والعزم.

3) الاستمرارية في العطاء: لا يؤدي العمل المتقطع ثماره، ويورث العمل المتكرر الكآبة، والإنسان الصامد يكتسب استمرارية لا تعرف الانقطاع، وعمله لا يعرف الكآبة والملل، فهو يواصل العمل بهمة وحماس و روح وإتقان في عطاء متجدد.

4) الاتصال الفعال: يرتبط نجاح الإنسان بمدى قدرته على إقامة علاقات إنسانية، ويرتبط فشله بفشل هذه العلاقات، وبالتالي بمستوى اتصاله الإنساني بالآخرين، والإنسان الصامد والمرن يمتلك خاصية الاتصال الفعال لأن لديه القدرة على تقبل الآخرين وعدم الاصطدام بهم (38-37, 2007الأحمدي).

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

- 1) توجد علاقة دالة إحصائياً بين متغيري البحث (الإمتان-الصمود)
- 2) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المراهقين بمدرسة المحمدية بمدينة يوجياكرتا على مقياس الإمتان ، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور ، إناث).
- 3) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المراهقين بمدرسة المحمدية بمدينة يوجياكرتا على مقياس الصمود النفسي ، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور ، إناث).

محددات البحث

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الإمتان، الصمود النفسي، المراهقين ضحايا التمر بمدرسة المحمدية بمدينة يوجياكرتا، اندونيسيا.
- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على الطلاب المراهقين بمدرسة المحمدية بمدينة يوجياكرتا، اندونيسيا.
- المحددات الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2024/2023م.
- المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في مدرسة المحمدية يوجياكرتا، اندونيسيا.

إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

1. منهج البحث

هذا البحث هو بحث ارتباطي يستخدم طريقة النهج الكمي و ذلك لملائمته مع البحث . البحث الارتباطي هو البحث الذي يهدف إلى الرؤية ما إذا كانت هناك علاقة بين المتغيرات. إذا كانت المتغيرات مرتبطة ببعضها البعض ، فسيتم رؤية مدى قوة العلاقة و في اي اتجاه. وفي الوقت نفسه، فإن النهج الكمي نفسه هو يستخدم هذا النهج البيانات

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا التنمر في مدينة بوجياكلتا، إندونيسيا "

التي تم جمعها ثم معالجتها باستخدام الإحصاءات (Periantalo, 2016). في هذا النهج، يُطلب من المشاركين ملء أداة قياس مغلقة تمت ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. لا يمكن الاختيار إلا وفقاً للبيانات الواردة في أداة القياس.

2. عينة البحث

العينة المختارة في هذه الدراسة عددها 200 هم الطلاب المراهقون ضحايا التنمر ذكر أو أنثى يتراوح اعمارهم بين سن 13-20 سنة. الذين وقعوا ضحايا للتنمر في بيئات مختلفة . بالنسبة لتقنية أخذ العينات، استخدم الباحثون تقنية أخذ العينات الهادفة في هذه التقنية يقوم الباحث بإنشاء معايير خاصة لتحديد موضوعات البحث، ثم يقوم الباحث بالبحث عن الأشخاص الذين لديهم هذه المعايير ويستوفونها. معايير العينة المراد دراستها هي:

(1) العمر من 13 إلى 20 سنة

(2) تعرضت للتنمر

يتم استخدام هذه التقنية من قبل الباحثين لأن تقنية أخذ العينات الهادفة تهدف إلى ذلك تسهيل انتقاء العينة وسرعة تحديدها.

جدول رقم 3: يوضح وصف العينة البحثية

Gender	Age	sample Amount	Percentage
انثي		111	%55.5
ذكر		89	%44.5
	13 سنة	8	4%
	14 سنة	22	%11
	15 سنة	29	%14.5
	16 سنة	30	%15
	17 سنة	36	%18
	18 سنة	29	%14.5
	19 سنة	24	%12
	20 سنة	22	%11

3. أدوات البحث

أولاً : مقياس الامتحان

1) وصف المقياس

الأداة المستخدمة لقياس متغير الامتحان هو مقياس (استبيان الامتحان -6) الذي تم تطويره بواسطة (McCullough, Emmons, & Tsang (2002) و تمت ترجمته إلى الإندونيسية بواسطة كوسومواتي (2016). مجموع العبارات في هذا المقياس هو 6 عبارات موزعة علي 4 جوانب يتم قياسها، وهي الشدة والتكرار والامتداد والكثافة. يستخدم كل عبارة مقياس Linkert الذي تم إنشاؤه بواسطة ماکولو وآخرون (2002) الذي يتألف من أختلف بشدة، لا أوافق، لا أوافق قليلاً أوافق، محايد، أوافق قليلاً، أوافق، أوافق بشدة. بالنسبة للعبارات المفضلة، يتم إعطاء الدرجات بالتسلسل من 1 لا أوافق بشدة إلى 7 اوافق بشدة

جدول رقم 4: نموذج مقياس (استبيان الامتحان -6)

NO.	Aspect	Numbers	Favorable Items	UnFavorable Items
1	Intensity	2	1	3
2	Frequency	2	5	6
3	Span	1	2	
4	Density	1	4	
TOTAL		6	4	2

2) ثبات المقياس

جدول رقم 5: الحساب الاحصائي لثبات كل مفردة علي حده

	Scale Mean	Scale Variance	Corrected ItemTotal Correlation	Cronbach's Alpha
ITEM 1	28,70	25,321	,803	,704
ITEM 2	28,97	27,413	,534	,765
ITEM 3	29,03	28,654	,312	,833
ITEM 4	29,00	26,483	,644	,739
ITEM 5	28,53	28,326	,706	,738
ITEM 6	29,43	28,944	,442	,786

ثانياً: مقياس الصمود

(1) وصف المقياس

بالنسبة لأداة متغير الصمود، استخدم الباحث أداة قياس مقياس تابعة (Connor and Davidson, 2003) (Davidson, 2003) تسمى (CD-Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) والذي تم تكييفه إلى اللغة الإندونيسية بواسطة زهرة (2016). يوجد 25 بنداً في هذا المقياس تغطي الجوانب الخمسة التي اقترحها (Connor and Davidson, 2003). الجانب الأول هو الكفاءة الشخصية والمعايير العالية والمثابرة ويبلغ مجموعها 8 بنود. الجانب الثاني، الثقة بالنفس، والتسامح مع التأثيرات السلبية، و القوة في مواجهة الضغوط بمجموع 7 بنود. الجانب الثالث، قبول التغيير بشكل إيجابي والقدرة على إقامة علاقات آمنة مع الآخرين، يتكون من 5 عناصر. الجانب الرابع، ضبط النفس ويتكون من 3 عناصر. والجانب الخامس، وهو التأثير الروحي، له عنصران. بعض الأمثلة على هذا العنصر هي (1) بذل قصارى جهدك، مهما كان الأمر الذي يحدث، (2) على الرغم من أنك تحت الضغط، لا يزال بإمكانك التركيز والتفكير بوضوح. يستخدم هذا المقياس مقياس لينكيرت، حيث يوجد 4 أنواع من اختيارات الإجابة، وهي (لا يحدث لي على الإطلاق، ونادراً ما يحدث لي، ويحدث لي غالباً، ويحدث لي دائماً). النتيجة لهذه الأداة هي 1 لخيار لا يحدث على الإطلاق، و2 لخيار نادر الحدوث، و3 لخيار يحدث غالباً، و4 لخيار يحدث دائماً.

جدول رقم 6: وصف مقياس الصمود (Connor and Davidson, 2003)

NO.	Asbect	AMOUNT	Item
1	الكفاءة الشخصية والمعايير العالية والمثابرة	8	10,11,12,16,17,23,24,25
2	الثقة بالنفس، والتسامح مع التأثيرات السلبية، و القوة في مواجهة الضغوط	7	6,7,14,15,18,19,20
3	قبول التغيير بشكل إيجابي والقدرة على إقامة علاقات آمنة مع الآخرين	5	1,2,4,5,8

4	ضبط النفس	3	13,21,22
5	التأثير الروحي	2	3,9
6	TOTAL	25	

(2) ثبات المقياس

جدول رقم 7: حساب ثبات مفردات المقياس

	Scale Mean	Scale Variance	Corrected Item Total Correlation	Cronbach's Alpha
ITEM 1	72,70	164,700	,896	,954
ITEM 2	73,07	166,616	,798	,955
ITEM 3	72,00	180,345	,654	,957
ITEM 4	73,37	169,895	,674	,956
ITEM 5	72,30	176,700	,715	,956
ITEM 6	72,80	176,166	,468	,958
ITEM 7	72,87	172,740	,678	,956
ITEM 8	72,73	170,340	,770	,955
ITEM 9	72,03	178,999	,729	,957
ITEM 10	72,50	170,603	,685	,956
ITEM 11	73,50	175,914	,573	,957
ITEM 12	73,23	174,392	,662	,956
ITEM 13	73,07	176,202	,405	,959
ITEM 14	73,57	175,771	,513	,958
ITEM 15	73,03	168,792	,747	,956
ITEM 16	72,97	167,482	,798	,955
ITEM 17	73,00	168,138	,754	,955
ITEM 18	72,80	168,234	,868	,954
ITEM 19	72,77	169,978	,808	,955
ITEM 20	72,27	176,616	,528	,958

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا التمر في مدينة بوجياكلتا، إندونيسيا "

	Scale Mean	Scale Variance	Corrected Item Total Correlation	Cronbach's Alpha
ITEM 21	72,93	177,375	,437	,959
ITEM 22	73,57	165,495	,789	,955
ITEM 23	72,57	174,185	,694	,956
ITEM 24	72,37	176,102	,665	,957
ITEM 25	72,80	163,476	,882	,954

(3) صدق المقياس

جدول رقم 8: صدق المقياس

		Correlations						
		ITEM1	ITEM2	ITEM3	ITEM4	ITEM5	ITEM6	AMOUNT
ITEM1	Pearson. Correlation	1	,803**	,410*	,662**	,652**	,273	,874**
	Sig. (2-tailed)		0,00	,024	,000	,000	,144	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
ITEM2	Pearson. Correlation	,803**	1	,263	,450*	,416*	,080	,697**
	Sig. (2-tailed)	,000		,160	,013	,022	,675	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
ITEM3	Pearson. Correlation	,410*	,263	1	,100	,131	,293	,566**
	Sig. (2-tailed)	,024	,160		,599	,490	,116	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30

		Correlations						
		ITEM1	ITEM2	ITEM3	ITEM4	ITEM5	ITEM6	AMOUNT
	N							
ITEM4	Pearson. Correlation	,662**	,450*	,100	1	,780**	,465**	,770**
	Sig. (2- tailed)	,000	,013	,599		,000	,010	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
ITEM5	Pearson. Correlation	,652**	,416*	,131	,780**	1	,610**	,792**
	Sig. (2- tailed)	,000	,022	,490	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
ITEM6	Pearson. Correlation	,273	,080	,293	,465**	,610**	1	,623**
	Sig. (2- tailed)	,144	,675	,116	,010	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30	30
AMOUNT	Pearson. Correlation	,874**	,697**	,566**	,770**	,792**	,623**	1
	Sig. (2- tailed)	,000	,000	,001	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30

ثانياً: مقياس الصمود

1) وصف المقياس

بالنسبة لأداة متغير الصمود، استخدم الباحث أداة قياس مقياس تابعة (Connor and Davidson, 2003) تسمى Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) والذي تم تكيفه إلى اللغة الإندونيسية بواسطة زهرة (2016). يوجد 25 بنداً في هذا المقياس تغطي الجوانب الخمسة التي اقترحها (Connor and Davidson, 2003). الجانب الأول هو الكفاءة الشخصية والمعايير العالية والمتابرة و يبلغ مجموعها 8 بنود. الجانب الثاني، الثقة بالنفس، والتسامح مع التأثيرات السلبية، و القوة في مواجهة الضغوط بمجموع 7 بنود. الجانب الثالث، قبول التغيير بشكل إيجابي والقدرة على إقامة علاقات آمنة مع الآخرين، يتكون من 5 عناصر. الجانب الرابع، ضبط النفس ويتكون من 3 عناصر. والجانب الخامس، وهو التأثير الروحي، له عنصران. بعض الأمثلة على هذا العنصر هي (1) بذل قصارى جهدك، مهما كان الأمر الذي يحدث، (2) على الرغم من أنك تحت الضغط، لا يزال بإمكانك التركيز والتفكير بوضوح. يستخدم هذا المقياس مقياس لينكيرت، حيث يوجد 4 أنواع من اختيارات الإجابة، وهي (لا يحدث لي على الإطلاق، ونادراً ما يحدث لي، ويحدث لي غالباً، ويحدث لي دائماً). النتيجة لهذه الأداة هي 1 لخيار لا يحدث على الإطلاق، و 2 لخيار نادر الحدوث، و 3 لخيار يحدث غالباً، و 4 لخيار يحدث دائماً.

جدول رقم 9: وصف مقياس الصمود (Connor and Davidson, 2003)

NO.	Asbect	AMOUNT	Item
1	الكفاءة الشخصية والمعايير العالية والمتابرة	8	10,11,12,16,17,23,24,25
2	الثقة بالنفس، والتسامح مع التأثيرات السلبية، و القوة في مواجهة الضغوط	7	6,7,14,15,18,19,20
3	قبول التغيير بشكل إيجابي والقدرة على إقامة علاقات آمنة مع الآخرين	5	1,2,4,5,8
4	ضبط النفس	3	13,21,22
5	التأثير الروحي	2	3,9
	TOTAL	25	

(2) ثبات المقياس

جدول رقم 10: حساب ثبات مفردات المقياس

	Scale Mean	Scale Variance	Corrected Item Total Correlation	Cronbach's Alpha
ITEM 1	72,70	164,700	,896	,954
ITEM 2	73,07	166,616	,798	,955
ITEM 3	72,00	180,345	,654	,957
ITEM 4	73,37	169,895	,674	,956
ITEM 5	72,30	176,700	,715	,956
ITEM 6	72,80	176,166	,468	,958
ITEM 7	72,87	172,740	,678	,956
ITEM 8	72,73	170,340	,770	,955
ITEM 9	72,03	178,999	,729	,957
ITEM 10	72,50	170,603	,685	,956
ITEM 11	73,50	175,914	,573	,957
ITEM 12	73,23	174,392	,662	,956
ITEM 13	73,07	176,202	,405	,959
ITEM 14	73,57	175,771	,513	,958
ITEM 15	73,03	168,792	,747	,956
ITEM 16	72,97	167,482	,798	,955
ITEM 17	73,00	168,138	,754	,955
ITEM 18	72,80	168,234	,868	,954
ITEM 19	72,77	169,978	,808	,955
ITEM 20	72,27	176,616	,528	,958
ITEM 21	72,93	177,375	,437	,959
ITEM 22	73,57	165,495	,789	,955
ITEM 23	72,57	174,185	,694	,956
ITEM 24	72,37	176,102	,665	,957
ITEM 25	72,80	163,476	,882	,954

Reliability Statistics

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا التمر في مدينة بوجياكلتا، إندونيسيا "

Cronbach's Alpha	N of Items
,958, ثبات المقياس ككل	25

(3) صدق مقياس الصمود

جدول رقم 11: حساب صدق المقياس

	ITEM 1	ITEM2	ITEM 3	ITEM4	ITEM5	ITEM 6	ITEM 7	ITEM8	ITEM9	ITEM 10	ITEM 11	ITEM 12	ITEM 13	ITEM 14	ITEM 15	ITEM 16	ITEM 17	ITEM18
ITEM M1	Pears on Correlation	1	,858**	,619**	,650**	,612**	,417*	,661**	,795**	,681**	,629**	,574**	,668**	,256	,479**	,727**	,662**	,658**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,022	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,173	,007	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM M2	Pears on Correlation	,858**	1	,453*	,663**	,621**	,447*	,502**	,663**	,492**	,491**	,513**	,658**	,202	,388*	,640**	,607**	,672**
	Sig. (2-tailed)	,000		,012	,000	,000	,013	,005	,000	,006	,006	,004	,000	,285	,034	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM M3	Pears on Correlation	,619**	,453*	1	,443*	,449*	,288	,537**	,583**	,614**	,524**	,368*	,378*	,472**	,293	,494**	,406*	,495**
	Sig. (2-tailed)	,000	,012		,014	,013	,123	,002	,001	,000	,003	,045	,040	,008	,117	,005	,026	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

	ITEM 1	ITEM2	ITEM 3	ITEM4	ITEM5	ITEM 6	ITEM 7	ITEM8	ITEM9	ITEM 10	ITEM 11	ITEM 12	ITEM 13	ITEM 14	ITEM 15	ITEM 16	ITEM 17	ITEM18
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM M4	Pears on Correlation	,650**	,663**	,443*	1	,418*	,195	,413*	,642**	,556**	,383*	,544**	,487**	,173	,281	,591**	,671**	,511**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,014		,022	,301	,023	,000	,001	,037	,002	,006	,361	,133	,001	,000	,004
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM M5	Pears on Correlation	,612**	,621**	,449*	,418*	1	,599**	,461*	,417*	,511**	,625**	,181	,535**	,417*	,447*	,378*	,595**	,629**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,013	,022		,000	,010	,022	,004	,000	,339	,002	,022	,013	,039	,001	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
ITEM6	Pearson Correlation	,417*	,447*	,288	,195	,599**	1	,118	,211	,270	,479**	,215	,377*	,119	,316	,218	,457*	,501**	,496**
	Sig. (2-tailed)	,022	,013	,123	,301	,000		,534	,262	,148	,007	,255	,040	,531	,088	,248	,011	,005	,005
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM7	Pearson Correlation	,661**	,502**	,537**	,413*	,461*	,118	1	,598**	,612**	,491**	,417*	,417*	,262	,372*	,743**	,630**	,464**	,651**

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا التمر في مدينة بوجياكلتا، إندونيسيا "

	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30		
	Sig. (2-tailed)	,000	,005	,002	,023	,010	,534		,000	,000	,006	,022	,022	,162	,043	,000	,000	,010	,000		
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30		
ITEM8	Pearson Correlation	,795**	,663**	,583**	,642**	,417*	,211	,598**	1	,781**	,498**	,501**	,496**	,291	,522**	,695**	,623**	,520**	,608**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001	,000	,022	,262	,000		,000	,005	,005	,005	,119	,003	,000	,000	,003	,000		
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
ITEM9	Pearson Correlation	,681**	,492**	,614**	,556**	,511**	,270	,612**	,781**	1	,517**	,249	,567**	,308	,667**	,538**	,668**	,539**	,618**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,006	,000	,001	,004	,148	,000	,000		,003	,184	,001	,098	,000	,002	,000	,002	,000		
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM10	Pearson Correlation	,629**	,491**	,524**	,383*	,625**	,479**	,491**	,498**	,517**	1	,362*	,427*	,284	,362*	,595**	,509**	,562**	,685**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,006	,003	,037	,000	,007	,006	,005	,003		,049	,019	,129	,049	,001	,004	,001	,000		
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

ITEM1 1	Pearson Correlation	,574**	,513**	,368*	,544**	,181	,215	,417*	,501**	,249	,362*	1	,234	,186	,048	,639**	,472**	,371*	,543**
	Sig. (2-tailed)	,001	,004	,045	,002	,339	,255	,022	,005	,184	,049		,213	,325	,801	,000	,008	,044	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM1 2	Pearson Correlation	,668**	,658**	,378*	,487**	,535**	,377*	,417*	,496**	,567**	,427*	,234	1	,395*	,571**	,305	,460*	,547**	,574**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,040	,006	,002	,040	,022	,005	,001	,019	,213		,031	,001	,102	,010	,002	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM1 3	Pearson Correlation	,256	,202	,472**	,173	,417*	,119	,262	,291	,308	,284	,186	,395*	1	,145	,222	,325	,398*	,416*
	Sig. (2-tailed)	,173	,285	,008	,361	,022	,531	,162	,119	,098	,129	,325	,031		,444	,237	,079	,030	,022
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM1 4	Pearson Correlation	,479**	,388*	,293	,281	,447*	,316	,372*	,522**	,667**	,362*	,048	,571**	,145	1	,395*	,515**	,368*	,375*
	Sig. (2-tailed)	,007	,034	,117	,133	,013	,088	,043	,003	,000	,049	,801	,001	,444		,031	,004	,045	,041
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا التمر في مدينة بوجياكلتا، إندونيسيا "

ITEM1 5	Pearson Correlation	,727**	,640**	,494**	,591**	,378*	,218	,743**	,695**	,538**	,595**	,639**	,305	,222	,395*	1	,646**	,497**	,770**
	Sig. (2- tailed)	,000	,000	,005	,001	,039	,248	,000	,000	,002	,001	,000	,102	,237	,031		,000	,005	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM1 6	Pearson Correlation	,662**	,607**	,406*	,671**	,595**	,457*	,630**	,623**	,668**	,509**	,472**	,460*	,325	,515**	,646**	1	,676**	,755**
	Sig. (2- tailed)	,000	,000	,026	,000	,001	,011	,000	,000	,000	,004	,008	,010	,079	,004	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM1 7	Pearson Correlation	,658**	,672**	,495**	,511**	,629**	,501**	,464**	,520**	,539**	,562**	,371*	,547**	,398*	,368*	,497**	,676**	1	,697**
	Sig. (2- tailed)	,000	,000	,005	,004	,000	,005	,010	,003	,002	,001	,044	,002	,030	,045	,005	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM1 8	Pearson Correlation	,754**	,684**	,542**	,634**	,599**	,496**	,651**	,608**	,618**	,685**	,543**	,574**	,416*	,375*	,770**	,755**	,697**	1
	Sig. (2- tailed)	,000	,000	,002	,000	,000	,005	,000	,000	,000	,000	,002	,001	,022	,041	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

ITEM19	Pearson Correlation	.722**	.619**	.578**	.581**	.658**	.452*	.489**	.621**	.539**	.583**	.537**	.482**	.492**	.309	.546**	.734**	.727**	.683**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.001	.000	.012	.006	.000	.002	.001	.002	.007	.006	.096	.002	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM20	Pearson Correlation	.504**	.475**	.207	.284	.588**	.573**	.206	.171	.270	.505**	.336	.504**	.150	.518**	.292	.451*	.477**	.443*
	Sig. (2-tailed)	.005	.008	.272	.128	.001	.001	.274	.366	.150	.004	.069	.004	.429	.003	.117	.012	.008	.014
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM21	Pearson Correlation	.477**	.383*	.234	.518**	.290	.008	.439*	.497**	.451*	.095	.330	.297	.032	.286	.302	.464**	.297	.424*
	Sig. (2-tailed)	.008	.037	.214	.003	.120	.967	.015	.005	.012	.617	.075	.110	.869	.125	.105	.010	.111	.020
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

ITEM22	Pearson Correlation	.746**	.710**	.525**	.601**	.478**	.285	.564**	.666**	.506**	.521**	.715**	.485**	.465**	.247	.619**	.627**	.551**	.685**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.003	.000	.008	.127	.001	.000	.004	.003	.000	.007	.010	.189	.000	.000	.002	.000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا التمر في مدينة بوجياكلتا، إندونيسيا "

ITEM2 3	Pearson Correlation	,609**	,504**	,643**	,382*	,410*	,297	,499**	,532**	,489**	,479**	,451*	,578**	,525**	,445*	,575**	,473**	,483**	,634**
	Sig. (2-tailed)	,000	,005	,000	,037	,025	,111	,005	,002	,006	,007	,012	,001	,003	,014	,001	,008	,007	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM2 4	Pearson Correlation	,627**	,521**	,523**	,435*	,538**	,461*	,568**	,543**	,556**	,673**	,225	,315	,068	,362*	,586**	,579**	,603**	,691**
	Sig. (2-tailed)	,000	,003	,003	,016	,002	,010	,001	,002	,001	,000	,231	,090	,721	,050	,001	,001	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ITEM2 5	Pearson Correlation	,835**	,738**	,638**	,508**	,758**	,442*	,616**	,713**	,588**	,632**	,540**	,617**	,571**	,441*	,697**	,604**	,675**	,756**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,004	,000	,014	,000	,000	,001	,000	,002	,000	,001	,015	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
JU ML AH	Pearson Correlation	,909**	,822**	,668**	,710**	,733**	,512**	,707**	,792**	,742**	,717**	,606**	,689**	,459*	,553**	,775**	,821**	,782**	,882**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,004	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,011	,002	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

خطوات إجراء البحث

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

يوجد في هذا البحث 3 إجراءات رئيسية وهي كما يلي: الإعداد، حيث يقوم الباحث في هذه المرحلة بتعميق فهم المادة المتعلقة بالمتغيرات المراد دراستها من خلال الدراسات النظرية. سيقوم الباحث بتضمين أدوات القياس المستخدمة في هذا البحث وهي (استبيان الامتحان -6) و مقياس كونور ديفيدسون للصدود (CD-RISC) والذي تمت ترجمته إلى اللغة الاندونيسية من قبل الباحثين السابقين في نموذج جوجل. وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتوزيع المقياس على العينة الذين يستوفون ذلك متطلباتها وفقا لخصائص العينة المدروسة. يتم توزيع المقياس على العينة من الطلبة المراهقين وتتراوح أعمارهم بين 13-20 عامًا. وسيتم توزيع المقياس على 30 فرداً لاختبار صدق وثبات المقياس. بعد ذلك سيقوم الباحث بتوزيع المقياس الذي تم اختبار صحته وثباته على 200 فرد وهي العينة المختارة. المرحلة الأخيرة من التحليل هي أنه بعد جمع 200 طالب و طالبة من المراهقين، سيقوم الباحث بتحليل الإجابات . سيتم إدخال البيانات التي تم جمعها ومن ثم معالجتها باستخدام برنامج SPSS 25 لنظام التشغيل Windows. ثم تابع الباحث من خلال اختبار فرضية 200 شخص باستخدام تقنية ارتباط سبيرمان.

النتائج و مناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي اهتمت بدراسة العوامل المسهمة في الامتحان و الصدود النفسي لعينة من الطلبة المراهقين بمدرسة المحمدية يوجياكرتا بمدينة يوجياكرتا اندونيسيا، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

مناقشة الفرض الأول:

Spearman's rho	Correlation coefficient	Signification
Correlation between and Resilience Gratitude	0.845	0.00

وبناء على نتائج البحث المقدمة أعلاه، كانت قيمة معامل الارتباط 0.845 وكانت الدلالة 0.01. ويمكن الاستنتاج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين الامتحان والصدود لدى الطلبة المراهقين بمدينة يوجياكرتا اندونيسيا. إذا

نظرنا إليها بناءً على تصنيف قوة الارتباط الذي قدمه بيرينانتالو (2016)، فإن قوة الارتباط في هذه الدراسة تقع في فئة قوية جدًا ومن المؤكد أن المتغيرين مترابطين. لأنه وفقًا لتصنيف قوة الارتباط، إذا كان المعامل بقيمة 0.81-0.99 فإن المتغير يقع في فئة قوية جدا. وهذا يعني أنه إذا كان متغير الامتحان مرتفع لدي العينة، فإن متغير الصمود لدي العينة مرتفع ايضا . وبالمثل، إذا كان متغير الامتحان منخفض لدي العينة، فإن متغير الصمود لدي العينة منخفض ايضا. وهذا يثبت أن الفرضية المذكورة أعلاه، وهي وجود علاقة إيجابية بين الامتحان والصمود و انه يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين و بذلك تم اثبات صحة الفرض الاول و الذي ينص علي انه توجد فروق دالة بين متغيرين الامتحان و الصمود. ويمكن ملاحظة أن قيمة معامل الارتباط هي 0.845. لذلك يمكن أن يقال ذلك هناك علاقة إيجابية قوية جدًا بين الامتحان والصمود لدى الطلاب المراهقين. وهذا يعني أنه كلما زادت قيمة الامتحان، زادت قيمة الصمود و العكس و ايضا القيمة 0.00 هي اقل من كلا من 0.01 او 0.05 و هذا يعني ما يلي ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الامتحان و الصمود لدي الطلاب المراهقين ضحايا التمر.

و قد عززنا نتيجة الفرضية بعدد من الدراسات السابقة وفقًا لنتائج البحث الذي أجراه أوتامي (2020) والتي تنص على أن الامتحان يساهم بدور قوي في تكوين الصمود النفسي. لأن الامتحان يمكن أن يخفض مستوى التوتر لدى الفرد بحيث تشكل الصمود. ويمكن توضيح ذلك من خلال (Finley, 2018) أنه إذا خصص الأفراد الوقت عدة مرات في الأسبوع للتفكير في ما يمكن أن يكونوا ممتنين له في الحياة، فإن ذلك يمكن أن يمكّن الأفراد من الحصول على استراتيجيات لحل المشكلات التي يواجهونها. بصرف النظر عن ذلك، إذا عبر الأفراد عن الامتحان أو شعروا به، فسيحصلون على فوائد إيجابية مثل الرخاء في الحياة، وزيادة التفاؤل، والشعور بالرضا في الحياة مما قد يسهل بناء الصمود النفسي لديهم.

كما يمكن أن يساعد الصمود الأفراد على التعافي من الشدائد والظروف العصيبة والأشياء السلبية الأخرى. ومن خلال الصمود، سيتمكن الأفراد من التكيف بشكل إيجابي ومن ثم سيكونون قادرين على إيجاد حلول إبداعية للمشاكل التي يواجهونها. سيكون لدى الأفراد الذين يتعافون من الظروف السلبية مستوى أعلى من الصمود (Finley, 2018).

يمكن أن يكون الامتحان قوة دافعة لبناء صمود أفضل. يمكن أن يزيد الامتحان من السلوك الاجتماعي الإيجابي للفرد حتى يتمكن من ممارسة التعاطف. حتى يتمكن من تحمل التصرفات السيئة للآخرين (أوتامي، 2020). ومع الصمود النفسي العالي، يمكن للأفراد الحصول على الحماية ضد الأشياء السلبية حتى بدون دعم

خارجي من أشخاص آخرين. يسمح الصمود للأفراد بمواصلة القيام بالأنشطة اليومية العادية. كما ان إنتاجية الأفراد الذين يتمتعون بالصمود النفسي العالي تكون اعلي من غيرهم . كما ان غالبًا ما يشعر الأفراد الذين لا يتمتعون بالصمود بالتعب ويريدون الاستسلام عندما يواجهون موقفًا صعبًا (شاتي، 2017).

مناقشة الفرض الثاني و الثالث معا:

Gender	Age	sample Amount	Percentage
انثي		111	%55.5
ذكر		89	%44.5
	13 سنة	8	4%
	14 سنة	22	%11
	15 سنة	29	%14.5
	16 سنة	30	%15
	17 سنة	36	%18
	18 سنة	29	%14.5
	19 سنة	24	%12
	20 سنة	22	%11

ومن خلال بيانات عينة البحث يمكن حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لأداة الامتحان والصمود النفسي، والتي يمكن رؤيتها بالكامل في الجدول التالي:

جدول رقم 12: وصف المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الامتحان	30,53	6,241
الصمود النفسي	71,51	13,181

من خلال المتوسط والانحراف المعياري، يقوم الباحث بإنشاء تصنيف للنتيجة الإجمالية تنتمي العينة إلى 5 فئات

جدول رقم 13: تصنيف العينة البحثية

Variable	Categories	Sample number	Percentage
Gratitude	SR : ≤ 21	15	7,5%
	R : 22-27	44	22%
	S : 28-33	68	34%
	T : 34-39	66	33%
	ST : ≥ 40	7	3,5%
Resiliensi	SR : ≤ 51	14	7%
	R : 52-64	47	23,5%
	S : 65-78	67	33,5%
	T : 79-91	69	34,5%
	ST : ≥ 92	3	1,5%
Total		200	%100

وبناء على هذا الجدول فإن أغلب عينة البحث لمتغير الامتحان كانت ضمن الفئة المتوسطة وهي 68 أو 34%. وفي الوقت نفسه، يقع متغير الصمود في الغالب في الفئة العالية، أي 69 أو 34.5%. و لدى الفئتين المتوسطة والعالية لمتغيرات الامتحان والصمود الفرق بين العينة . وأقل عينة بالنسبة لمتغيرات الامتحان والصمود هي الفئة العالية جداً، أي الامتحان بقدر 7 أو 3.5% والصمود بقدر 3 أو 1.5%. في هذه الدراسة حيث ان SR تعني منخفض جدا ، و R تعني منخفض ، و S تعني متوسط ، و T تعني مرتفع ، و ST تعني مرتفع جدا ، أراد الباحث معرفة العلاقة بين الامتحان والصمود لدى المراهقين بمدرسة المحمدية بمدينة بوجياكرتا إندونيسيا. و في ظل النتائج الموضحة أعلاه فيتم إثبات صحة الفرضين الثاني و الثالث حيث لا توجد بالفعل فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة المراهقين بمدينة بوجياكرتا، إندونيسيا علي مقياسين الامتحان و الصمود تعزي للنوع(ذكر-أنثي).

و قد عززنا صحة الاثبات بالدراسات السابقة وبحسب بحث شابرينا (2020) فإن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الامتحان و متغير الصمود. تم إجراء هذا البحث في منطقة جابوديئابك بمشاركة 11 ذكراً (10.1%) و 98 أنثى (89.9%) تتراوح أعمارهم بين 12-21 عامًا. ووفقاً لهذا البحث فإن متغيري الامتحان والصمود مترابطان لأن عدة جوانب لكل متغير مترابطة كما هو الحال في الامتحان مشاعر إيجابية وفي الصمود هناك قبول إيجابي للتغيير، في الامتحان هناك تسامح مع الأشياء السلبية، وفي الصمود هناك التصرف في المواقف الايجابية و كانت نتائج البحث انه لا توجد كما انه اثبت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية علي مقياسيين المتغيرين تعزي للنوع فالدلالة الاحصائية للذكور نفسها للإناث . سيكون المراهقون الذين يشعرون بالامتحان قادرين على التكيف وقبول الأشياء من حولهم، بما في ذلك الأشياء السلبية مثل التتمر عبر الإنترنت على سبيل المثال. إذا كان لدى المراهقين مشاعر إيجابية داخل أنفسهم، فسيكونون قادرين على تطوير مستوى الصمود لديهم، لأن هؤلاء المراهقين سيجدون حلاً بديلة لحل مشاكلهم. يميل المراهقون الممتنون أيضاً إلى الحفاظ على العلاقات مع الناس من حوله يمكن أن يجعله أكثر إيجابية. المراهقون الذين يشعرون بالامتحان سوف يميلون إلى ذلك أكثر هدوءاً في مواجهة المشاكل. وهذا يمكن أن يجعل المراهقين ينظرون إلى المواقف بشكل أكثر إيجابية ويميلون إلى الانخراط في الأمور الدينية. الدور الديني مفيد جداً في حل مشاكل المراهقين لأنهم سيعتبرون المشاكل التي يواجهونها اختباراً من الله أو قدراً من الله (شبرينا، 2020).

يعد الصمود ضروري جداً للمراهقين حتى يتمكنوا من العودة إلى ممارسة أنشطتهم بشكل طبيعي. وفقاً لأندرياني (2018)، لا يمكن تشكيل الصمود لدى المراهقين على الفور. يجب أن يكون هناك تشجيع خارجي للمراهقين لتكوين الصمود، وهو ما يعني في الأبحاث استخدام العلاج. يبدأ العلاج بإجراء تشخيص أولي للمراهقين الذين لديهم صمود نفسي ضعيف أو منخفض.

اقتراحات البحث:

سيقدم المعالج 3 علاجات بديلة وهي: (1) الأساليب السلوكية وهي التقنيات إجراء تغييرات على سلوك الضحية، (2) طريقة الواقع، وهي تقنية رؤية الأسباب و نتيجة للسلوك أو الأفعال التي يقوم بها، ترتبط هذه العلاجات البديلة تماماً بمتغير الامتحان. يهدف الامتحان الفردي إلى تغيير المشاعر من سلبية إلى إيجابية- توجيه التغييرات في السلوك مثل أن يكون أكثر ابتهاجاً، وتفاؤلاً، وعدم الشكوى بسهولة. يصبح لدى الأفراد أيضاً أفكار أكثر هدوءاً حتى يتمكنوا من التحكم في الأمور.

" الامتحان وعلاقته بالصمود لدي عينة من المراهقين ضحايا التمر في مدينة بوجياكرتا، إندونيسيا "

بهذه الطريقة سيكون الأفراد قادرين على اتخاذ القرارات بشكل أكثر عقلانية. سيساعد الامتحان الأفراد أيضًا على أن يكونوا أكثر امتنانًا للآخرين وللقدر ولله. سيكون الأفراد أيضًا قادرين على قبول كل ما يحدث لهم، سواء كان جيدًا أو سيئًا (سابوترو، 2018).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية: توضع السنه بين قوسين فى جميع المراجع

- 1- الاعسر , صفاء وآخرون (2006) سيكولوجية القوى الانسانية, تساؤلات أساسية وتوجيهات مستقبلية لعلم النفس الايجابي, القاهرة, المجلس الاعلى للثقافة.
- 2- الاعسر, صفاء (2010) الصمود من منظور علم النفس الايجابي, النشرة الدورية للجمعية المصرية للدراسات النفسية, العدد, 77 مارس, القاهرة.
- 3- فاتن فاروق عبد الفتاح ,شيري مسعد حليم (2014), (الصمود النفسي لدي طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة و فاعلية الذات لديهم) - مجلة كلية التربية -جامعة بورسعيد عدد (15).
- 4- ريم سليمان (2015), (الصمود النفسي و معني الحياة و التدفق من وجهة نظر علم النفس الايجابي ,دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري)- مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية -سلسلة الآداب و العلوم الانسانية, مجلد(37), العدد (4).

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Adila, N. (2009). Pengaruh Social Control Terhadap Perilaku Bullying Pelajar di Sekolah Menengah Pertama. *Journal Krimonologi*, Vol. 5 no. 1, 58.
- Astuti, P. R. (2008). *Meredam Bullying: 3 Cara Efektif Mengatasi Kekerasan Pada Anak*, UI Press.
- Bidwell, R. G.. (1979). *Plant Physiology*. Mac Millan Publishing Co. Inc., New York.
- Brooks, R and Goldstein, S. (2001). *raising resilient children*. McGraw Hill Companies.
- Bulu, Y., Maemunah, N., & Sulasmini. (2019). Faktor-faktor yang Mempengaruhi Perilaku Bullying pada Remaja Awal. *Nursing News*, 4(1), 54-66.
<https://publikasi.unitri.ac.id/index.php/fikes/article/download/1473/1047>
- Connor, K. M., & Davidson, J. R. T. (n.d.). Development of a new Resilience scale: The Connor-Davidson Resilience scale (CD-RISC). *Depression and Anxiety*, 18(2), 76-82
- Deswanda, A. R. *Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Resiliensi Remaja Yayasan Sosial di Jakarta Selatan (Bachelor's thesis, Fakultas Psikologi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta)*.

– Emmons, R. A., & McCullough, M. E. (Eds.). (2004). The psychology of gratitude. Oxford University Press.

Estiyani, R., & Ruhaena, L. (2018). Ekspresi diri melalui media sosial dan maknanya pada remaja SMP (Doctoral dissertation, Universitas Muhammadiyah Surakarta).

– Everall, R. D., Altrows, K. J., & Paulson, B. L. (2006). Creating a future: A study of resilience in suicidal female adolescents. *Journal of Counseling & Development*, 84(4), 461–470.

– Finley, R. S. (2018). Reflection, resilience, relationships, and gratitude. *The Bulletin of the American Society of Hospital Pharmacists*, 75(16), 1185–1190.

– Hendriani, W. (2022). Resiliensi Psikologis Sebuah Pengantar (Pertama). Kencana. Jokie MS. Siahaan. (2010). *Sosiologi Perilaku Menyimpang (2nd ed.)*. Universitas Terbuka

– Lestari, W. S. (2016). Analisis Faktor–faktor Penyebab Bullying di Kalangan Peserta Didik: *Social Science Education Journal*. In *Jurnal Sosio Didaktika (Vol. 3, Issue 2)*.

– M. Subana dkk. (2011), *Dasar–Dasar Penelitian Ilmiah*. Pustaka Setia.

– Masdin. (2013). Fenomena Bullying dalam Pendidikan, *Journal Al-Ta'dib*, Vol. 6 No., 79.

– Muhammad. (2009). Aspek Perlindungan Anak dalam Tindak Kekerasan (Bullying) terhadap Korban Kekerasan di Sekolah (Studi Kasus di SMK Kabupaten Banyumas. *Journal Dinamika Hukum*, Vol. 9 No., 232.

– Murphey, D., Barry, M., & Vaughn, B. (2013). Positive mental health: Resilience. *Adolescent Health Highlight*, 3, 1–6.

Rutter, M. (2006). Implications of resilience concepts for scientific understanding. *Anna Is New York Academy of Science*, 1094, 1–12.

– Saifullah, F. (2016). Hubungan Antara Konsep Diri dengan Bullying pada Siswa–siswi SMP (SMP Negeri 16 Samarinda). *EJournal Psikologie*, 204.

– Sari, R. N., & Agung. I. M. (2015). Pemaafan and Kecenderungan Perilaku Bullying pada Siswa Korban Bullying. *Jurnal Psikologi UIN Sultan Syarif Kasim Riau*, 11(Juni), 32–36.

– Trisnani, R. P. & Wardani. S. Y. (2019). Perilaku Bullying Di Sekolah. *G–Couns: Counseling. Jurnal Bimbingan Dan* 1(1), 1–11.

<https://doi.org/10.31316/g.couns.v1i1.37> Y. David Santiago Almeida Procel, C. R. L. R. (2013). Integration of Climate

- Protection and Cultural Heritage Aspects in Policy and Development Plans. Free and Hanseatic City of Hamburg. 26(4), 1-37. Yuliani, S., Widiarti, E., & Sari, S. P. (2018). Resiliensi Remaja Dalam Menghadapi
- Perilaku Bullying Jurnal Keperawatan BSI
<https://ejournal.bsi.ac.id/ejournal/index.php/jk/article/view/3756>
6(1). 77-86
- ZAKIYAH, E. Z., HUMAEDI S., & SANTOSO, M. B. (2017). Faktor Yang Mempengaruhi Remaja Dalam Melakukan Bullying. Prosiding Penelitian Dan Pengabdian Kepada Masyarakat 4(2), 324-330.
<https://doi.org/10.24198/jppm.v4i2.14362>